خادم الحرمين خلال الجلسة الافتتاحية للقمة الخليجية (و.ا.س)

قادة التعاون في افتتاح القمة (و.ا.س)

### أمير الكويت يهنئ خادم الحرمين بسلامة ولي العهد.. والقادة الخليجيون يعقدون قمة مغلقة

# الشيخ صباح مفتتحاً قمة التعاون: الاعتداء على المملكة اعتداء على الأمن الخليجي

**الكويت – محمد الغنيم، أيمن الحماد - .(و.ا.س)**

■ هنأ الشيخ صباح الأحمد الصباح في افتتاح القمة الخليجية الثلاثين امس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعودة سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز إلى ارض المملكة مشافى معافى سائلا الله ان يديم على سموه موفور الصحة والعافية ليواصل عطاءه المعهود في خدمة وطنه.

وافتتح امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح اعمال قمة الخليج الثلاثين المنعقدة حالياً في دولة الكويت، وقال الشيخ صباح في كلمته التي ألقاها امام اخوانه قادة دول المجلس إن أمام القمة جدول أعمال حافلا بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمشاريع التنموية التي تهم دول مجلس التعاون والتي تتطلب التداول والإقرار والمتابعة وبما يعود على شعوبنا بالخير والنفع.

واعتبر امير الكويت أهمية القمة الخليجية الثلاثين والتي تستضيفها بلاده باعتبارها تمثل "لبنة مباركة" في بناء الصرح الخليجي الشامل واضافة بناءة الى مسيرته المباركة. وقال "يأتي احتفالنا وتدشيننا اليومَ إن شاءَ اللهُ للربط الكهربائي بين دول المجلس، وَعزمنا على الدخول في البرنامج الزمني لاتفاقيةَ الاتحاد النقدي وكذلك إنشاءُ هيئة سَكة حديَد دُول المجلس، تجسَيداً عَلى حرَصنا لتحقيَق المزيد من تلك الانَجازاَت والمكاسبَ وإنْ أَمامنا جدولَ أعَمال حافل بالقضايا السياسية والاقتَصاديةَ والاجتماعية والثقَافية والمشاريعَ التنموية اَلتي تهُم دولَ مجلسِ التعاونَ والتي تتطلبُ التداَولَ والإقرارَ والمتابعةَ وبما يعودُ على شعوبنا بالخير والنفع.

وأضاف "ان مسيرة مجلس التعاون المباركة التي ترتكز على اسس وقواعد صلبة مبنية على التعاون البناء من خلال التشاور وتبادل الرأي ووجهات النظر بواقعية وموضوعية لهي خدمة لابناء دول المجلس في سبيل تحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب ولاسيما ما يتصل منها بمسألة التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي".

وشدد الشيخ صباح الاحمد على ان ما تتعرض له المملكة من عدوان سافر يستهدف سيادتها وامنها من قبل متسللين لأراضيها امرٍ مرفوضٍ من دول المجلس جميعا، مجدداً في الوقت نفسه إدانتهم واستنكارهم لهذهِ الاعتداءات والتجاوزات، ومشيراً في الوقت ذاته إلى تأييدهم ودعمهم إلى كل ما تتخذه المملكة من اجراءات في سبيل سيادتها وامنها. مؤكداً بأن ما يمس المملكة يمس الامن الجماعي لدول المجلس "مُنوهين في ذات الوقت بحكمة أخينا العَزيز خادمَ الحرمَين الشرَيفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في توجيهاته السديدة، حيالَ التعامُل مع هذاَ العدوان "وَاعرب امير الكَويت عن امله ان يسود الامن والاستقرار ربوع اليمن لتسخير كافة الجهود والامكانات نحو متطلبات التنمية بما يحقق للشعب اليمني المزيد من التقدم والازدهار.

ودعا امير الكويت في كلمته الافتتاحية العراقيين إلى التكاتف ورص الصفوف لتفويت الفرصة على كل من يسعى لزعزعة امن واستقرار العراق، مشيراً إلى تطلعهم في المجلس إلى تواصل العملية السياسية في العراق وصولاً إلى اجراء الانتخابات البرلمانية في اجواء ديموقراطية ومستقرة لتتحقق معها تطلعات ابناء الشعب العراقي في الاستقرار الامني والتوافق السياسي والتنمية الاقتصادية.

واكد الشيخ صباح على ادانة المجلس واستنكاره للأعمال الارهابية التي تمثلت في التفجيرات لعدد من المؤسسات والمنشآت العراقية والتي راح ضحيتها العديد من ابناء الشعب العراقي.

من جهة ثانية دعا امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح الفرقاء الفلسطينين إلى نبذ خلافاتهم وتجاوزها والحرص على تكريس الجهد نحو العمل الجاد لخدمة قضيتهم العادلة من اجل ضمان وحدة الارض واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، داعياً في الوقت نفسه المجتمع الدولي ليمارس مسؤوليته لإحداث تحرك نوعي على مسار هذه القضية وممارسة الضغط على اسرائيل للإنسحاب الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة والتوقف الفوري عن بناء المستوطنات وتهويد القدس وتهديد المسجد الاقصى.

كما دعا امير الكويت إلى حل ازمة الملف النووي الايراني بالحوار والطرق السلمية، داعياً إلى الالتزام بمبادىء الشرعية الدولية بما يحقق التوصل إلى تسوية سلمية لهذا الملف، ويوفر الاطمئنان والثقة ويسهم في الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة.

بعد ذلك عقدت الجلسة المغلقة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي.

ويضم الوفد الرسمي المشارك في الجلسة الافتتاحية كلاً من صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة والشيخ مشعل العبدالله الرشيد وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة الكويت الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز.

وكان صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد استقبل في وقت سابق في قصر بيان مساء امس إخوانه خادم الحرمين الشريفين وأصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في القمة الثلاثين. وفي بداية الاستقبال رحب سمو أمير دولة الكويت بالجميع متمنياً لاجتماعهم التوفيق والنجاح. بعد ذلك التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذه المناسبة. ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين وإخوانه قادة ورؤساء وفود دول المجلس معرض الصور المصاحب للقمة والذي ضم صوراً تاريخية لحكام دول الخليج العربية.

وأقام سمو أمير دولة الكويت مساء امس مأدبة عشاء تكريماً لإخوانه خادم الحرمين الشريفين وقادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في قصر بيان بالكويت.

الملك عبدالله وإخوانه قادة مجلس التعاون يشاهدون معرض الصور المصاحب لمؤتمر القمة (و.ا.س)